رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك)27(

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثاني والسبعون في مذاكرتي موطأ الامام مالك ابن انس رحمه الله. وقد على على الكتاب السادس والاربعين منه. وهو كتاب القدر. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:00

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال الامام مالك رحمه الله تعالى في موطئه كتاب القدر باب النهي عن القول بالقدر - 00:00:30

حدثني عن ما لك العنب الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحاج ادم وموسى فحج ادم موسى قال له موسى انت ادم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنات - 00:00:50

قال له ادم انت موسى الذي اعطاه الله علم كل شيء اصطفاه على الناس برسالته. قال نعم. قال افتلوم بني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق. هذا الكتاب كتاب جليل. ما زال السلف - 00:01:10

يحتفون به لانها من اوائل المسائل العقدية التي فيها من اهل الاهواء ولاهل العلم فيها تصانيف مفردة منها القدر من ترياب ولغيره والامام مالك ها هنا اجمل هذه في الترجمة مع ان في زمن مالك كان الخوض في القدر بقيت اثاره وتوابعه - 00:01:30

وان كان في زمن ما لك الخوض في الكلام ومنها اكثر لكن الخوض في القدر كان له بقاياه في زمن الامام ما لك. ومما يدل على ان في زمن ما لك الخوف في الكلام - 00:02:00

والصفات اكثر لما دخل عليه الرجل قال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ هذي من مسائل الصفات التي هي من اثار علم الكلام وهو رحمه الله اجمل الكلام عليها ها هنا والعلماء اعتذروا - 00:02:20

بانواع الاعذار فمنهم من نسب له كتابا مستقلا وهذا لا نعرفه موجودا انما نعرف من كتب اكتب لاصحابه فعبدالله بن وهب ابن ابن القرشي المصري تلميذ مالك جامع له كتاب القدر - 00:02:40

واول ما يذكر العلماء في هذا الكتاب حديث محافة ادم موسى عليهما السلام والحديث المخرج في الصحيحين وذلك ان ان موسى قال ادم انت ابو البشر الله بيده واسجد لك ملائكته. فكيف اخرجتنا وذريتك من الجنة - 00:03:00

اخرجتنا نفسك وذريتك من الجنة. قال فبكم تجد علي ان هذا مكتوبا؟ قال كذا وكذا سنة. قال افتلومني على شيء قد قدره الله علي؟ قال صلى الله عليه وسلم فحج ادم - 00:03:30

موسى لما استدل بالقدر على المصيبة لا على المعيبة. ترجمها الامام مالك عن الخوف في القدر. من اين اخذ النهي؟ من ان موسى حج عليه السلام القدر الذي احتج به ادم. ووجه النهي هو عدم الخوض في القدر - 00:03:50

الزيغان سبب للزيغان وسبب للانحراف لانه سر والله في في خلقه ولان موسى عليه السلام انتهى ولم يتفاصل مع ادم فلما انتهى مع محجة ادم له يلمس من ذلك انه لا يخاطب القدر. بل يصبر الانسان على - 00:04:20

ما يأتيه من القدر والاحتجاج بالقدر اذا وقع على معيبة مذموم. كما جاء عن عمر رضي الله عنه لما احتج عليه السارق بالقدر قال لما سرقت؟ قال سرقت بقدر الله. قال وانا اقطع يدك بقدر الله - 00:04:50

رفع يده واحتجاجه مذموم. واذا كان الاحتجاج بالقدر على المصيبة بعد التوبة منها واليقين فهذا آآ فهذا مأذون فيه وآآ ممدوح احتجاجات وممدوح لانه حج به موسى عليهما الصلاة والسلام - 00:05:10

ان ادم تعذر وتعجب من موسى ان الله آآ كلمه انت الله كيف تسأل هذا السؤال وانت كليم الله؟ نعم. شيخ الاسلام ابن تيمية ورسالة ابدع فيها في هذا الحديث قال وحدثني يحيى عن مالك - 00:05:40
ابي انيسة عن عبد الحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب انه اخبره عن مسلم بن يسار الجهني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عنه هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست قالوا - 00:06:06
شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه - 00:06:26
فاستخرج منه الذرية قال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون. ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون. فقال رجل يا رسول الله ففيما العمل؟ فقال - 00:06:46
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على امل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على - 00:07:06
عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار. هذه مسألة وهي لها علاقة بالقدر ولها علاقة بالتوحيد. وهذا في قول الضحايا رحمه الله ونؤمن بالعهد والميثاق فما عهد الله عز وجل به الى بني ادم في اخر الف لام ميم وصاد - 00:07:26
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا اقول يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. الايات. والعلماء واصح الاقوال فيه - 00:07:56
انه الفطرة بالتوحيد. ان العهد الذي اخذه الله على بني ادم هو انه فطرهم على توحيده لهذا اذا جاء الموت فبقي على فترته فلم يغير نشأ على التوحيد. على فترة التوحيد الوجه الثاني انهم يستدلون - 00:08:16
وبهذا على القدر الثابت والماظي وهذا ما فسر به النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية لما سئل عنها في حديث في عمران ان الله مسح ظهر ادم فاخرج من ظهره ذريته. فقال هؤلاء الى الجنة وهؤلاء - 00:08:47
الى النار. فقد سبق في علم الله في قضائه وقدره انه علم اهل الجنة وعلم اهل النار قبل لا يخلق وهذا في تقدير الله الماضي السابق الذي هو القدر. لان القدر مراتبه اربع - 00:09:07
علم الله السابق بكل شيء قبل وقوعه. وكتابه المحفوظ. ثالثا وان كل مقدر فانه فان الله شاءه واراده. رابعا ان كل مقدر فان الله خالقه له الصحابة او من او من حضر منهم فيما العمل يا رسول الله؟ اذا لماذا نعمل - 00:09:27
ان الله علم اهل الجنة وعلم اهل النار. فقال عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له قال دليل بل هو اصبح دليل على قاعدة الثواب. والعقاب ان الثواب والعقاب لا - 00:09:57
وانما على ما جرى به العمل. الله يثيب ويعاقب وانما بما يعمل به المكلف. ولهذا قاعدة الثواب والعقاب دائرة معنى التكليف بما يختاره المكلف بنفسه من الخير او الشر من الصلاح او الفساد - 00:10:17
وعلى هذا دارت الادلة ان قاعدة الثواب والعقاب على ما يختاره المكلفون بانفسهم. وفي من كتب الله له انه من اهل الجنة فيعمل بعمل اهل الجنة فيه رد على المرجئة. الذين اخرجوا العمل - 00:10:47
والعمل هنا يشمل عملان عمل القلب وما يتبعه من عمل الجوارح. وهذا من ادلة اهل السنة في الرد المرجئة في هذا الباب. وفيه ان العمل والعبرة به بالخواتيم. بخواتيم ما يختم للعبد والتيسير هنا كما في اية الليل. وسنيسره لليسرى وقال - 00:11:07
في اولئك سنيسره للعسرى. فعلى التيسير هو التوفيق توفيق الالهام وما ينتج عنه من انواع التوافيق الاخرى توفيق الهداية والدلالة والارشاد. لكن هو بتوفيق الالهام ان الله يلهمه يلهمه ذلك - 00:11:37
في هذا انت لا تدري ايها المكلف بماذا ختم لك؟ لكن تسعى ما كلفت به وهو العمل تلح على ربك وتسأله. والا ما تعلم هل انت من اهل السعادة من اهل الشقاء - 00:12:07
بالفواتيم لا بمبادئ الاعمال. انما بخواتيم ولا يخفى شريف العلم كيف ان من الناس من كان دهره وحياته كلها على على كفر ثم امن

بسم الله سجدة. وفي مقابلهم من ذهب ردح من احياء من حياتهم على على صلاح وتقى - 00:12:24
ثم ختم لهم بغير ذلك. في من قبلنا وفي بعض هذه الامة وفيه ان دخول الجنة بالعمل الباء هنا باء السببية. لا باء العوظي في عمله يعني بسبب عمله وهذا لا يتعارض مع الحديث المخرج في الصحيح - 00:12:51
اين عن ابي هريرة واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعملي. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته الباء هنا باب باب العوض اي مقابل عمله. واما باء السبب ففي هذا الموضع وفي مثل قول الله جل وعلا ادخلوها - 00:13:21
فبما كنتم تعملون؟ جزاء بما كنتم تعملون وهنا باء السبب. وهذا يدل على قاعدة الثواب والعقد فان الثواب على العمل والعقاب على العمل وترك العمل. اي نعم نعم باسمه لا بعوضه. لا بعوضه ولهذا في الحديث الذي - 00:13:41
تروى عن بني اسرائيل بالرجل الذي عبد الله ست مئة سنة لم يعصه بها فاعجب واغتر امل فقال له ربه جل وعلا عبدي ادخلك الجنة بعملك ام برحمتي؟ قال بل بعملي يا ربي - 00:14:11
فيقول الله جل وعلا لملائكته اجمعوا عمله في ست مئة سنة وضعوه في كفة ونعمة البصر صار في كف وطاشت نعمة البصر بعمل ست مئة سنة. فتصاغر هذا وادرك قال له بل ادخلني يا ربي الجنة برحمتك - 00:14:31
فهنا الباب العوض. اي نعم. احسن الله اليك. والله جل وعلا لما قال ليبلوكم ايكم احسن عملا الانسان بكثرة العمل وانما حسنه يزداد حسنا بما يكون في قلبه تجاه ربه من جهة الاخلاص والتوحيد. والمراقبة مع ما يحتف به من الرجاء. والخشية - 00:14:51
والقلق مع الموافقة في هذا العمل على الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام سم الشيخ ايه. لا اشكال في الحقيقة لان هذا المقدر لم يحصل به بمجرده دخول الجنة او دخول النار. ولو - 00:15:21
كان كذلك من حين مسحهم ربي القى به. هؤلاء الى الجنة وهؤلاء الى النار. لكنه كلفهم فلما خلفهم فيها ما مضى به قدره من جهة علمه وكتابته واحاطته وخلقه ومشيئته. فالعامل مهما عمل لن يخرج مما سبق به علم الله وتقديره. وهذا حتى - 00:16:01
اه تستتم به الحجة ولهذا لو عذب الخلق كله لعذبهم وهو غير ظالم له. ولكن من الله جل وعلا ليحصل به الامتحان والابتلاء. ان كان خيرا له به لم يدخل هذا الجنة بهذا العمل. اي بعوضه. انما كان هذا العمل الناتج عن - 00:16:31
سبب لدخوله الجنة. والله جل وعلا علم ذلك منه قبل ان يخلقه. وقل مثل هذا في الشقيق الذي عمل بعمل اهل الشقاوة وداوم عليه فكان سببا لدخوله النار. اي نعم. هي بين - 00:17:01
هذا الخيط الرفيع الذي اذا حقق ودقق زال معه الاشكال. ايه ولهذا كمال رحمة الله وكمال احسانه انه خلقه وتركه يعمل. ابان له طريق الخير ورغبه به. وابان له طريق الشقاوة وحذره منه - 00:17:21
يختار استحقاق الجنة واستحق النار لا انها مقابل عمله لكن بسبب عمله نعم وحدثني عن مالك انه بلغ رواه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيكم - 00:17:51
علاقته من حيث الاصل العام ان ما جاءت به السنة هو الايمان بالقدر على وفق ما جاءت به السنة وجاءت به الشريعة. لا على التدخل بها بالعقول والقلوة اه الشبهات والاستدلال بها على المعايب. تركت فيكم ما ان به لن تضلوا - 00:18:21
القدر وفي عموم الشريعة. اي نعم كتاب الله وسنة نبيه. نعم. وحدثني يحيى عن مالك زياد ابن سعد عن عمر ابن مسلم عن طاووس اليماني انه قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل - 00:18:51
شيء بقدر. قال طاووس وسمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس او الكيس والعجز. نعم. كل شيء بقدر حتى الكيس وهو الحرص - 00:19:11
ما لم يقدر عليه العبد كل هذا مضرور عليه القدر بل كل خاطرة تخطر على القلب هل مع الله؟ وهذا الذين قالوا ان الله المسلمين هذولا من حينهم ما ما اقروا لله لكن من فلاسفة المسلمين قالوا ان الله علم - 00:19:31
كليات ولم يعلم الجزئيات. لان الجزئيات والتفصيلات تتعب. آآ قالوا ان الله لا يحيط بها. انما يحيط بالكليات. وهذا كما ذكر اهل العلم ان هؤلاء اهل التعطيل يقول الشابون في قلوبهم ثم يعطلون. فهم يشبهون افعال الله بافعال خلقه - 00:20:01

ولهذا هم في باب الافعال مشبهة بافعال الله وفي صفاته معطلة وقالوا اذا كان يعلم التفصيلات كثرة الجزئيات. ونتج عنها انه يأتي اليه علم حادث. ثم يأتي علم فلما لم يتصوروه في انفسهم وفي امثالهم قالوا الله يعلم الكلية. والا - 00:20:31

اه اسلافهم من فلاسفة اليونان والاغريق نفوا علم الله كلية لان اصلهم نفي الصفة فان الله لا صفة له. لانه لو كان لا وصفة لكان مركبا منها والتركيب صفات الاحداث - 00:21:01

وهذا لا يليق بالله. كما نبه على ذلك شيخ الاسلام في اوائل التدمرية. لما ذكر المنحرفين عن طريقة الرسل ذكر الباطنية ثم ثنى بهم بالفلاسفة. باطنية في نفات النقيضين والفلاسفة في نفات التركيب - 00:21:21

وبقية المعطلة قالوا لو اثبتنا له الصفات لزمنا منه التجسيم. نعم. وحدثني ما لك انه قال سمعت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يقول في خطبته ان الله هو الهادي - 00:21:41

وهذا في تسمية الله عز وجل باسماء افعاله. هذا من باب الخبر من باب الخبر وهو اوسع من باب الوصف والتسمي. نعم. فليس من اسماء الله الحسنى الفاتن. والهذي مختلف في الهادي مختلف في على حديث - 00:22:01

اعداد الاسماء الحسنى وغيره. اي نعم. وحدثني عن مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك انه قال كنت اسير ما عمر ابن عمر فقال ما رأيك في هؤلاء القدرية؟ قال فقلت رأيي ان تستتيبهم فان تابوا - 00:22:21

الا عرظتهم على السيف فقال عمر بن عبدالعزيز وذلك رأيي قال ما لك وذلك رأيي. الله اكبر. هذا ان عم ما لك ابو سهيل ابن مالك كان من جلساء عمر ابن عبد العزيز ومستشاريه فذكر حكمه - 00:22:41

القدرية وهو انهم يستتابون. ولا يستتاب الانسان الا من امر موجب لردته. هذا هو الذي يستتاب منه فان تاب ما عرضته على السيف قال ما لك؟ قال عمر هذا رأيي قال - 00:23:01

مالك وهذا رأيي؟ اربعة احاديث عن ابي هريرة وعن جابر وعن حذيفة وعن عمرو بن عمرو بن العاص رضي الله عنه. وكان الملك رحمه الله في هذا لم تثبت عنده وهذه الاحاديث. لان المشهور عند المتقدمين انهم يضعفونها - 00:23:21

شيخ الاسلام ابن تيمية له فيها اختيار ان هذه الشواهد يشد بعضها بعضا. عن اربع من الصحابة ولهذا في اسانيدها منها ما يثبت موقوفا والاكثر وحديث او حديثان يصحان مرفوعين - 00:23:51

قدرية مجوس هذه الامة اذا ماتوا فلا تشهدوهم. واذا مرضوا فلا تعودوهم والقدرية هنا من هم؟ يراد بهم صنف اه يراد بهم صنفان. صنف المعتزلة وهم القدرية. غلوا في نفي القدر. وقالوا ان الله لم يقدر لا خيرا ولا شرا. فان - 00:24:11

وانما العبد يخلق فعل نفسه. هؤلاء القدرية النفاة. والعجيب انه اول ما وجد في تاريخ الغلاة منهم. ثم اتم سياقاته انه جاء يحيى ابن يعمر وحميد ابن عبد الرحمن انطلق حاجين او معتمرين. فمر المدينة قالوا لو لقينا احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال فلقينا عبد الله بن عمر - 00:24:41

داخل المسجد اختلفت انا وصاحبي. ظننت ان صاحبي سيكل السؤال الي. قلت يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا في البصرة قوم يقولون انه لا قدر وان الامر انف. لا قدر - 00:25:21

كلمة عامة فسرها ان الامر اولف. الامر يعني المقدرات لم يسبق بها لا علم ولا كتابة ولا ارادة ولا خلق وهذا في اواخر عهد الصحابة. تقريبا في ما بعد ستين من الهجرة وقال ابن عمر رضي الله عنه عنهم قولته المشهورة اذا ادركتم هؤلاء فاخبروهم اني منهم براء - 00:25:41

اللهم اني اني منهم بريء وهم مني براء. حدثني ابي قال بينما احمد جلوس عند النبي فذكر حديث جبرائيل ثم فقالت المعتزلة في اوائل المئة الثانية بقول القدرية بينهم نحو خمسين سنة الاوائل القدرية وفاة مراتب الاربع. العلم والكتابة والارادة والخلق - 00:26:11

وفيهم قول الامام الشافعي ناظر القدرية بالعلم فان اقروا به خصموا وان جحدوه كفروا ابن خالد الجهني ورثه عليه غيلان دمشق. وبه وبهما حكم العلماء على عليهما بالردة والكفر. فقتل معبد ثم قتل مسلمة بن عبد الملك - 00:26:41

غيلان الدمشقي المعتزلة تلقفت قول القدرية فقالوا بنفي المرتبتين الاخيرتين الارادة والخلق. هذا في عام المراتب الاربعة. طيب هذا الصنف الاول وهم القدرية الغلاة في في نفي القدر. قابلتهم قدرية اخرى غلاة في نفي في اثبات غد. اولئك - 00:27:12
قابلتهم طائفة غلت في اثباته. وهم الجبرية. الجبرية قدرية باعتبار غلوهم في اثبات القدر. حتى جعلوا العبد لا ارادة له ولا قدرة ولا اختيار. بل هو وكلمة كالريشة في مهب الريح - 00:27:42
ولهذا القدرية الغلاة انما كانوا في المئة الثانية. ان هذه البدع كان منشأها من من البصرة والكوفة. الكوفة بدعة اه الخوارج ثم الروافض في البصرة بدع القدرية والجبرية وبدعة بدعة التعطيل. بل بدعة التصوف بدأت في - 00:28:12
اول ما بدأت في البصرة كما بسطت ذلك شيخ الاسلام في اول نعم لا يكفرون على الصحيح بل يضللون. يضللون وذكر ام او غيره انه عند النظار ورد الحق يكفرون برد الحق. وهذا كما يقال اذا قامت عليهم الحجة الرسالية. ابتداء ما يكفرون يضللون - 00:28:42
بوجود الشبه اي نعم. اذا قامت الحجة الرسالية هذه تكون في قضايا الاعياد. ينتقل الامر من قبل الحكم العام المجمل الى الحكم المعين. لانه في اقامة الحجة يكفرون فيما دون ذلك - 00:29:22
اذا قامت الحجة على المعينين كفروا فيما دون هذه الاصول الاعتقادية. اي نعم باب جامع ما جاء في اهل القدر. قال وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول - 00:29:42
صلى الله عليه وسلم قال لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان ما لها ما قدر لها. بانها تستفرغ صحفتها اي ما فيها من الرزق سواء الرزق الحسي من النفقة والاكل والشرب او الرزق المعنوي من المحبة لما يكون في القلوب فان لها - 00:30:02
ما قدر ولا اخر وشو؟ ترى مر علينا. باب الشروط في النكاح فان هذا الشرط شرط باطل. فلو خطب رجل امرأة ثانية او ثالثة او اشترطت هذه المرأة طلاقا من قبلها الطلاقة الاولى شرط باطل فهذا مما - 00:30:32
صحة العقد وابطال الشرط مع آآ اثمها بما اشترطت. لان وهو ان تشتوف المرأة طلاق اختها لتستفرغ ما في صحفتها لان الناس كلهم بخير. الحمد لله في هذه الازمة المتأخرة. الزمان الاول لا - 00:31:02
في زمن انه يستلحظ الغيرة وشدتها. ما يستلحظ استفراغ ما فيه ولهذا جاء المعنى هنا على الرزق والمعنوي. اي نعم. وحدثني عن مالك ان يزيد ابن زياد عن محمد بن كعب القرضي قال - 00:31:32
قال معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وهو على المنبر رضي الله عنه رضي الله عنهما وهو على المنبر ايها الناس انه من علم اعطى الله ولا معطي لما منع الله ولا ينفع ذا الجد منه الجد. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:31:52
ثم قال سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد. يعني على اعواد المنبر. وهذا حديث اصله في الصحيحين. فان معاوية رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:32:12
وفي الدين اطلب العلماء على هذا الحدث وهو من الجوامع ولما جمع الحافظ ابو عبد الله اين الصحيحين؟ شرح هذا الجمع الوزير الحنبلي من هو؟ ابن هبيرة. شرح الجمع بين الصحيحين. رثاء معاوية - 00:32:32
ما يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فشرع في ابواب الفقه. بدءا من الطهارة الى الاقراء. على طريقة عجيبة يذكر ما اتفق عليه العلماء وما اجمعوا عليه وما اختلفوا. في كتابه ايش - 00:33:02
الافصاح عن معاني الصحاح. والناس يظنونه فقط على هذا الحديث لا. اول شيء واول الطبعة على ما ما اطبه على هذا الحديث. التالية منها اللي طبعها الدكتور آآ فؤاد في اجزاء ثمانية لاول تاء. لاول الجمع بين الصحيحين - 00:33:22
سمعها معاوية من النبي عليه الصلاة والسلام وهي الدالة على القدر من وجوه. ففي قوله انه لا مانع لما عطا الله على دليل على القدر لان الله قدر من يعطي قدر من يمنع. منعك الله الغناء. بقدره لا - 00:33:52
منه الجد الارادة هنا في ارادتين الشرعية طيب الارادة الشرعية في القاعدة وش هي قاعدتها اسهل ما تكون. وهذي قاعدة مضطربة. لم تتخلف او في الحديث يقدر او يحب. فان استقام المعنى بيقدر فهي - 00:34:12
ارادة كونية. من يرد الله يرد الله ان يهديه. يرد ابدل يريد يقدر يستقيم المعنى من يقدر اغلاله يجعل صدره ضيق يريد يقدر يستقيم

معناه فان وضعت الارادة هنا ارادة - 00:34:52
دينية هل معناه ان يقال ويحب؟ يقدر يستقيم لكن المعنى المتحقق يحب لانك لو قلت يقدر الله بكم اليسر. طيب بعد اللي بعدها ولا يقدم لكم العسر هذا تناقض لكن يحب الله بكم اليسر ولا يحب بكم العسر. جاءت يرد بمعنى يحب فهي الارادة - 00:35:32
الدينية وهذا يطبقها على حديث معاوية في الدين ها يقدر ولا؟ ولا يحب؟ يقدر. هنا يقدر لان الارادة الدينية هذي من دقائقها هي من الارادة هي من الارادة الكونية. الارادة الدينية جزء من الارادة - 00:36:02
الكونية لازمها فهنا من يرد الله بها يعني يقدر الله له خيرا ان النتيجة يحققه في الدين. آآ اشهد ان لا اله الا الله ولهذا هم يقولون والارادة ارادة الله في وحي هنا اعاني. قول الله جل وعلا في هود - 00:36:32
ان اريد الا الاصلاح ما استطعتم. ولا اريد كونية ارادة كونية ولا دينية ها انت يا زول ليش كونية وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ما عندك الا حديث - 00:37:02
فلابد انك تأتيه بشيء معللا ها لا ليه؟ سلامتك. هذي ردت شعيب عليه لا علاقة لها برد بالله ان اريد الا الاصلاح ما استطعتم ما توفيقوا الا بالله. ولهذا بارادة الله لا - 00:37:32
وحدث ان يحيى عن مالك انه بلغه انه كان يقال الحمدلله الذي خلق كل شيء كما ينبغي الذي لا يعجل شيء انا ها هو قدره حسبي الله وكفى. سمع من دعا ليس وراء الله مرمى. نعم. وحدثني عن - 00:38:02
مالك انه بلغه انه كان يقال ان احدا حتى يستكمل رزقه. فاجملوا في الطلب من ما يسمعه في صغره من الناس وادرك التابعين واتباع التابعين. يسمعهم على المنابر ويسمعهم يقولونه في حديثهم. فهذا من اين؟ من القول المأثور المبني على - 00:38:32
انا مش قوله هذا لن تموت نفس حتى الستر. تستوفي رزقها واجلها الطلب جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنه الذي شرحه في سير الدلجة اي نعم كتاب حسن الخلق. رحمه الله في كتاب القدر ها هنا اجمل - 00:39:02
مع ان شأنه التفصيل فيما دون هذا. وهذا يرجح ان له مصنفا مستقلا في في القدر والسلف عنوا بهذا الاصل اصل القدر فالفوا فيه المؤلف المستقلة لانها من اصول مسائل الدين التي وقع فيها - 00:39:32
انحراف المنحرفين. آآ الاسماء والاحكام والقدر هو الوعد والوعيد وآآ الصفات هذي اصول مسائل النزاع بين الناس على انهم يقولون اول مسألة وقع فيها نزاع الاسماء والاحكام. وهي مسألة الخوارج وفي كفر تكفيرهم لصاحب الذنب. نعم. كتاب - 00:39:52
وحسن جاء في حسن الخلق حسن الخلق تدور على كم حديث؟ اربعة. ها يا اخوان اربعة احاديث تدور عليها احاديث حسن الخلق. بمعنى انها هي اصل هذا الباب. والاحاديث الاخرى تأتي مكملة - 00:40:22
تزيد فيها وتخصص مطلقها وتخصص عامها تقييد مطلقها ما الاحاديث من حسن اسلام تركه ما لا يعنيه. وهذا اصل جامع. فان من ترك ما لا يعنيه حسن خلقه. ولو خاب - 00:40:46
بما يعنيه اقضاه هذا الخوض الى سوء خلقه وسوء فعله. وحديث لا تغضب لما استوصى رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال اوصني قال لا تغره كررها ثلاثة لان شدة الغضب وضبط النفس عن - 00:41:06
طلب سبب لي طيب الفعل وطيب الكلام وهما حسن الخلق. الثالث من كان يؤمن بالله فليقل خيرا او ليصمت. ليه؟ لان حسن الخلق اكثر ما يكون بالاقوال والآن له الرابع - 00:41:26
ها قيل هذا حديث آآ من كان يؤمن بالله واليوم ها؟ ايه آآ قيل ان هذا ان اكرام الضيف عنوان حسن الخلق وقيل انه آآ لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه يحب لنفسه. مع ان هذا يشمل الخلق ويشمل ايش؟ امور الاعتقاد - 00:41:56
والاحاديث الباقية في هذا الباب متممة. لافراد من مسائل خلق او سوءه نعم معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اخر ما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز. ان قال احسن خلقك للناس - 00:42:34
صيام معاذ بن جبل يا معاذ بن جبل اللهم صل وسلم على رسول الله. هذا من بلاغات مالك لانه ما ادرك من البلاغات كما ذكرنا في اول الموطأ انه انواع منها البلاغات - 00:43:04

لكن هذا الحديث له وهذه المناسبة فانه لما ذهب معاذ الى ايه؟ الى اليمن. قال اخر ما اوصاه عليه الصلاة والسلام ابا اضع رجلي في الغرس دل على انه مشى معه. مشى مع معاذ - 00:43:24

فاوصاه هذه الوصية ماذا؟ التي مرت علينا في التوحيد. يا معاذ حسن الخلق نوعان شيء جبلي. قالوا وحامله برودة في الطبع وكمال ووفور في العقل. هذا جبلي. كما ان على الحلم والاناة. فهذان امران جبليان - 00:43:44

الامر يجيبلي لا يترتب عليه آآ الثواب الا بالنية كما يقال قلب النوم اذا نوى به الاستعانة وفي الاكل النوم والاكل جبليان ولا لا؟ فاذا نوى بهما الاستعانة على عبادة وعلى طاعة - 00:44:24

اصيب بهما الذي جاء الحث عليه في الشريعة ليس الامر الجبلي بحده وانما جاء على الامر المكتسب فهنا يأمر عليه الصلاة والسلام معاذا ان يحسن خلقه. منه الا منه ان يحلم منه ان يقابل الناس بالكلمة الطيبة. هذا كله من لان حسن الخلق - 00:44:44

اصل جامع الذي جاء ندب الشريعة اليه والحث عليه هو الامر المكتسب. الامر المكتسب اما الامر الجبلي الذي خلق عليه الانسان الاصل انه لا ثواب عليه الا اذا احتف بهما يجب له الثواب من حسن النية. وما الى ذلك - 00:45:14

الكتل من كان طبعه كما نقول في الاكل والشرب والنوم وفي قضاء الوطر اي نعم. وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين قط الا ايسره - 00:45:34

لم يكن اثم فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله ينتقم لله بها. وهذا حديث في الصحيحين. عنها رضي الله عنها في وصف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:04

عيدوا لحسن الخلق ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما. دل على ان حسن الخلق في اليسر لكل امر يسير لا في العسر والمغالبة وهذا من جوامع حسن الخلق ان الامر اليسير - 00:46:24

هو حسن الخلق؟ وهو حسن الفعل. طيب اعطونا امثلة مما خير به النبي عليه الصلاة والسلام فاختار ايسرهما بين امرين خمر ما يتجه ها؟ يسار ابد جاء التأنيب لما اختار عليه الصلاة والسلام الاشد وهو القتل. جاء التأنيب من الله عز وجل - 00:46:42

اختار القران الهدي يقال لا هذا ليس في امر العبادات بل يختاره العبادات اكملها عليه الصلاة والسلام. ولهذا فيها القاعدة الاصولية ما الله لرسوله ان الافضل. اللهم صلي وسلم عليه - 00:47:22

مما يستشهد له انه عرض عليه ماء ولبن فاختار اللبن صلى الله عليه وسلم. لان شراب وطعام. والماء وشو؟ شراب. ولهذا من امثال الناس ان الماء ما يسمى الضفادع بينما اللبن يغني عن غيره ولا لا؟ لو اكتفى به الرسول صلى الله عليه وسلم لنفسه - 00:47:52

هذا من حسن الخلق. من يقوى نفسه يا اخوان؟ مع ما حصل في نفسه من كمال وشدة الاذى ما انتقم لنفسه. من عرضه فلم ينتقم. لكن متى ينتقم اذا انتهكت محارم الله. والسمو عن حظ النفس هذا كمال حسن الخلق. الذي ربى الله عز - 00:48:22

عليه نبيه صلى الله عليه نعم صحيح خير بين ان اعدل بينهما خصوصية له ولا ما هو لكل احد. وبين الا يعدل فاختار العدل بينهم. صلى الله عليه وسلم ولهذا استأذنهن لما ادركته الوفاة ان يمرض في بيت عائشة. ولو اختار ذلك ما عليه ملامح - 00:48:52

صلى الله عليه وسلم. سم. لم ينهى عنه ما قال ما يقال ان هذا وهذا لكن لم ينهى عن ذلك. وكان عمر يريد منه ان لا يصلي عليه. فجاء القرآن - 00:49:32

مؤيدا لما اشار به عمر ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ها نعم خير بين البقاء في الدنيا وبين هذا الرفيق الان اختار افضلهما له. وهو الحق في الرفيق الاعلى. وتمنى الصحابة ان يختار البقاء في الدنيا - 00:49:55

اللهم صلي وسلم نعم وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن علي ابن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:50:25

علي بن حسين هو زين العابدين ولم يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث ثابت من وجه اخر. ولهذا ثبت عن عليم الحسين عن ابيه الحسين عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم من حسن تركه ما لا يعنيه. نعم. وحدثني - 00:50:45

للانسان ما لا يعنيه انواع من آآ الشرور منها الغيبة منها التحسس والتجسس ومنها اشغال القلب بالهم الذي يورثه آآ البغضاء والحسد اذا انشغل بكل ما لا يعني اي نعم وحدثني عن مالك انه بلغه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها انها - 00:51:05

قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها وانا معه في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم بئس ابن العشيرة ثم قالت عائشة رضي الله عنها فلا انشأ سمعت ضحك رسول الله صلى الله عليه - 00:51:35

سلم معه فلما خرج الرجل قلت يا رسول الله قلت فيه ما قلت ثم لم تنشب ام ضحكت معه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وعيينة ابن البزاري السيدة غطفان - 00:51:55

جاء فرفع صوته والنبي عند عائشة فقال بئس اخ العشيرة بئس ابن العشيرة قالت عائشة رضي الله عنها فلما خرج اليه تبسط اليه وضحك فاستعجبت رضي الله عنها قالت يا رسول الله لما جاء - 00:52:15

ما قلت ثم رأيتك تبسطت اليه وضحكت معه قال يا عائش متى عهدتيني فاحشا متفحشا ان شر الناس عند الله من تركه الناس اتقاء شره. جاء في الصحيحين والحديث فيه مواضع مشكلة الحقيقة - 00:52:35

ولذا تكلم عليها الطحاوي في شرح المشكل وفي معاني الاثار انه تجاوز عما في نفسه تجاهه فاظهر له الجميل من الكلام وتبسط معه مع انه قال او اولا بئس اخ العشيرة بئست العشيرة. وهذا فيه السمو. ودل على ان من مدارات ومناطات - 00:52:55

في حسن الخلق ان يسمو الانسان بنفسه ويترفع عن دناياها فتبسط في هذا الرجل مع ان عيون ابن كان من المتحذرين وقت الاحزاب على النبي عليه وسيد غضبان وهي من المؤلفة الذين اعطاهم عليه الصلاة والسلام عام حنين - 00:53:23

غنائم اوطاس. اعطاه مئة من الابل. اي نعم. نعم. وحدث بني عن مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه عن كعكع بالاحبار انه قال اذا احببتم ان تعلموا ما للعبد عند ربه فانظروا ماذا - 00:53:50

اتبعه من حسن الثناء. هذا من الشريعة بمثلها. ما يتبعه بعد موته من حسن الثناء. من اعظم بحسن الثناء وشو؟ حسن الخلق. كما ان من اعظم اسباب آآ البغض وسوء آآ - 00:54:10

هو سوء خلقه. بخيل. اذا مات حي لين ومات فمن اعظم مدارات هذا حسن الخلق. لان حسن الخلق هو الفعل الذي يواجه به الناس اما ما بين العبد وبين ربه فلا يواجه الا ان يجعل الله ذلك في قلوب العباد. واني اعرف شيخ - 00:54:30

شديد في طبعه وكثير الزعل والنفرة ولما ماتا حزن عليه الناس. حزنا عظيما. واتأمل ما السبب؟ ما وجدت الا شيئا يعني يتوارد مع كثر التأمل فيها. لما بينه وبين ربه خصيصا بينه وبين ربه هي اللي اورثت الناس هذا - 00:55:00

ومن اهل العلم من من هؤلاء شيخ الاسلام ابن تيمية كما يصف تلميذه الذهبي. فان شيخ الاسلام كردي والاكراد فيهم حرام طبع جدا. حتى انه رحمه الله اذا غضب احمر وجهه. قال الذهبي في ترجمته - 00:55:30

شيخ لشيخه وهي ترجمة كانت مخطوبة في ذيل تاريخ الاسلام. قال وكانت فيه كله اجماعا. في بعض النسخ لكان كلمه اجماعا هذه الحدة اللي في الشيخ جملة من اقرانه ومن غيره وسبب هذه الحدة فيه - 00:55:50

امران طبع وشدة ذكاء. ترى شدة الذكاء يتعب. في تفهيم من هم دونه على غضبه. يقول الذهبي ولو كان اه ولا لم تكن فيه لكان كله اجماع اه اجمع عليه المؤلف والمخالف. القريب والبعيد رحمه الله. ولهذا تلميذه ابن القيم - 00:56:20

الين من الشيخ الاسلام. واهل البدع يعني اه يحبون ابن القيم في مقابل شيخ الاسلام ما ابغى بينما نعرف الا لما الف كتابه المشؤوم المذموم السيف السقيل رد على ابن القيم. نعم - 00:56:50

الله أكبر الله أكبر الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اشهد ان محمدا اشهد ان محمد حضر رسول الله حي على الصلاة حي على - 00:57:20

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر هنا يأتي سؤال كيف يحسن كل انسان خلق من احسن ما رأينا في هالوسائل انه يمر على الاحاديث ثم يطبقه على نفسه هذا يتعود ويتدرب على حسن الخلق. اذا جاء حديث في - 00:58:50

نهي عن الغضب. نعم الطبع يغلب التطبع لكن يجاهد نفسه. الى ان يعطرها. اذا جا في الكرم في آآ طلاقة الوجه في ابتداء بالسلام بالعفو في الصفح فاذا مر على هذه المواضع جاهد نفسه ليعمل بها. بمعنى انها لا تكون مجرد معلومات. تمر عليها - 01:00:01
لا يستحضر معناها. نعم. وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه قال بلغني هنيئا ان المرء لا يدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل بالهواجر. نعم جاء هذا في حديث عن النبي - 01:00:31
تأليف الصلاة والسلام. انه بحسن الخلق يدرك الانسان عمل من قام الليل وصام النهار ومن يعني من من اثارها ما جاء في الحديث انه عليه الصلاة والسلام سئل اي اي الاعمال افضل - 01:00:51
قال افضل الاعمال السرور تدخله على قلب مسلم. او او تدفع عنه شر او تطعم جائعا. خير ايش؟ خير قالت سنون تدخل على مسلم او تكشف عنه كربة. او تقضي عنه دينا او تسد جائعا برمقه. نعم - 01:01:11
نعم. وحدثني عن مالك عن يحيى ابن استعيذ انه قال سمعت سيدة من الموسى يبي يقول الا اخبركم خير من كثير من الصلاة والصدقة قالوا بلى. قال اصلاح ذات البين - 01:01:41
واياكم والبغضة فانها هي الحالقة. اعوذ بالله. ما تحلق الرأس البغض هي والصلاة والصدقة على فضلها فضل عليها اصلاح ذات البين وهذا قاعدة ان النفع المتعدي خير من النفع القاصر. سواء في اصله او في وسائله. العلم - 01:02:01
في ايش؟ متعدي. صارت افضل من مجرد قيام الليل. قال الحسن البصري الله لان اقضي حاجة لان اقضي حاجة مسلم احب الي من ان اصلي الف ركعة وهذا لا شك انه اذا اذا قضى الحاجة يريد بها ثواب الله لا ثواب الناس - 01:02:31
صوب الناس فله ما اراد ولا تكون لهذه له عبادة يؤجر عليها نعم وحدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت لاتمم حسن الاخلاق. اللفظ الاخر انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق - 01:03:01
هذا ظاهر في في هديه صلى الله عليه وسلم الكرم خلق حسن. جاءت الشريعة باكماله واكمامه المروءة عملة نادرة جاءت الشريعة بالحث عليها. والنهي عن ظدها وهي النذالة واللئامة التي هي انطباع المنافقين. الحلم جاءت الشريعة في مواضع مواضع لا - 01:03:21
يحتاج فيها الكلام. جاءت الشريعة بذلك فهذا افراده كثير من هنا سمت همة الناس في جمع احاديث الاخلاق. في متفرقة اي نعم. الحافظ ابن حجر في البلوغ جعل كتاب الجامع يدور على هذا المعنى - 01:03:51
نعم. باب ما جاء في الحياء. حدثتني عن مالك عن سلمة بن صفوان بن سلمة الزراقي عن زيد بن طلحة ابن ركانة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل دين خلق - 01:04:11
خلق الاسلام الحياء شعار الاسلام الخلق هنا بمعنى الشعار الحياء في الصحيحين ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. والحياء اتم هو الحياء من الله - 01:04:31
هذا اصله وتمامه. ثم الحياء من الناس ثم الحياء من النفس. اي نعم محدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل - 01:04:51
هو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان. طيب كانه يعيب على اخيه ان الحياء يمنعه من اين سمعه من الشدة على الناس. وهذا وجه سياقه في هذا الباب. قال شلون الناس يغلبونك وياخذون حقك ويفعلون بك - 01:05:11
بس تستحي فهذا حياء آآ ممدوح لانه لو اخذ حق من الناس ربما زاد. ولو تركه واثره الله. لكن يأتي الحياء المذموم مثلا في انكار المنكر قادر عليه هذا مذموم. حياء في تعلم العلم. مذموم. لما جاءت ثلاثة الى مجلس علم - 01:05:41
ورجل وجد فرجة فقال فيها فهذا اواه الله. استحيا الله منه ولهذا قال في الحياء انه خلق يحمل على فعل جميل ولا ترك القبيح نعم. باب ما جاء في الغضب. وحدثني عن مالك عن ابن شهاب الحميد ابن عبدالرحمن ابن عوف ان رجلا - 01:06:11
ان اتى الى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني كلمات اعيش بهن ولا تكثر علي فانساه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تغضب. الرسول صلى الله عليه وسلم في من يسأله يراعي حال السائل. ويراعي - 01:06:41
الحال والظرف كما في هذا السؤال وفي غيره. في حديث سفيان بن عبد الله الثقفي لما جاء رجل قال يرى ان شرائع الاسلام كثرت علي. فقل لي في الاسلام قال لا اسألك عن ابي هريرة. اعطاه ما ينازل قال قل امنت بالله ثم استقم - 01:07:01
في الاحاديث التي يبوظ عليها في افضل الاعمال. ما في العمل يا رسول الله؟ قال ايمان بالله. قال ثم ماذا قال جهاد في سبيله قال ثم ماذا؟ قال بر الوالدين. في مواضع يقدم الحج على البر في مواضع يقدم البر على الحج. يراعي في هذا كله - 01:07:21
السائل صلى الله عليه وسلم وهنا لانه علم منه الغضب والغضب غضب غضب لا يملكه الانسان غصب عليه وغضب يستطيع ان يتحكم فيه ان ولم تؤاخذ الشريعة في الغضب الذي لا يقدر عليه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا ولا عتاق في ايش؟ في اغلاقه - 01:07:41
اغلق على شعوري ما ادري ايش يقول. فلم تؤاخذه الشريعة بهذا. الانسان لغضبه. نعم وحدثني عن مالكنا لابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:08:11
الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. فهذا جاء على مخرج المدح. والثناء على هذا الفعل من غضب فيحلم. اي نعم. باب ما جاء في المهاجرة وحدثني عن مالك على تغيرت - 01:08:31
طيب اي نعم. وحدثني عن مالك عن ابن شهاب ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهاجر اخاه فوق ثلاث ليال. يلتقيان في عرض هذا ويعرض هذا - 01:09:01
وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. المهاجرة هو الهجر. والهجر انواعه ثلاثة. هجر على فعل مع الصيام وهجر على حال نفس. وهجر اقتضاه طبيعة الحال تباعدت ديارهم وجهاتهم. الا يسمى هذا الشريعة - 01:09:21
النفوس يصيبها غضب يصيبها حسد يصيبها شنآن فامهلت صاحبها ليلة ولهذا اذن الله اذنت الشريعة بالهجر يوم يومين حتى تبرد النفس وشدتها. لكن لا يجوز ان تتعدى ثلاث ليالي. ويكون في نفسه الهجر - 01:10:01
سلم هذا وسلم هذا لا هجر. وان بقي في النفوس من من ذلك ما بقي لان امر النفس يحتاج معالجة وهنا دائر بين الكمال والاكمل لا بين الكمال وبين الحرام - 01:10:31
الاول الهجر لاجل المعصية. والهجر لاجل المعصية ليس مقصودا لذاته وانما لحصول المصلحة من هذا الهجر. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يهجر كل اهل المعاصي النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب لا. بينما تخلفوا عن تبوك - 01:10:51
المتخلفون اكثر من ثلاثة هؤلاء الثلاثة بالذات امية الظمري هؤلاء الثلاثة امر النبي بهجره حتى انه في اخر عشر ليالي امر النبي وسلم نساءهم بمفارقتهم. فاستأذنت زوجة هلال وزوجة امرأة - 01:11:21
لهما كبار وابى كعب لزوجته ان تستأذن له لانه شاب هذا هجر لاجل المعصية لما فيها هذه المصلحة اذ ليس كل معصية يهجر فيها وش انهم اهل العلم هم الذين يقدرون هذه المصلحة. فهذا الهجر مشروع ولا حد له. ومنه هجر الرجل لزوجته ليؤدبه هذا لمصلحة - 01:11:51
لكن هناك من يمزج بين الاول وبين الثاني. ومن ذلك تذكرون لما كانوا يسافرون الناس الى بعض البلدان التي فيها مظاهر الفجور ومظاهر الشرك. ثلاث ليال ان كان لله فما - 01:12:21
ما لها معنى ثلاث ليالي؟ ان كان الهجر لاجل المعصية. وان ذلك صار حظ نفس لانه بعد الثلاث ليالي يقوم يسلمون عليك. هذا من افعال العوام التي لا يعول على مثلها - 01:12:41
نقف عند آآ نقف عند هذا المعنى والله اعلم وصلى الله وسلم ايه مصلحة نعم فلو طالب لان المقصود بها حصول التأنيب او التأديب اي نعم - 01:13:01